

بيان

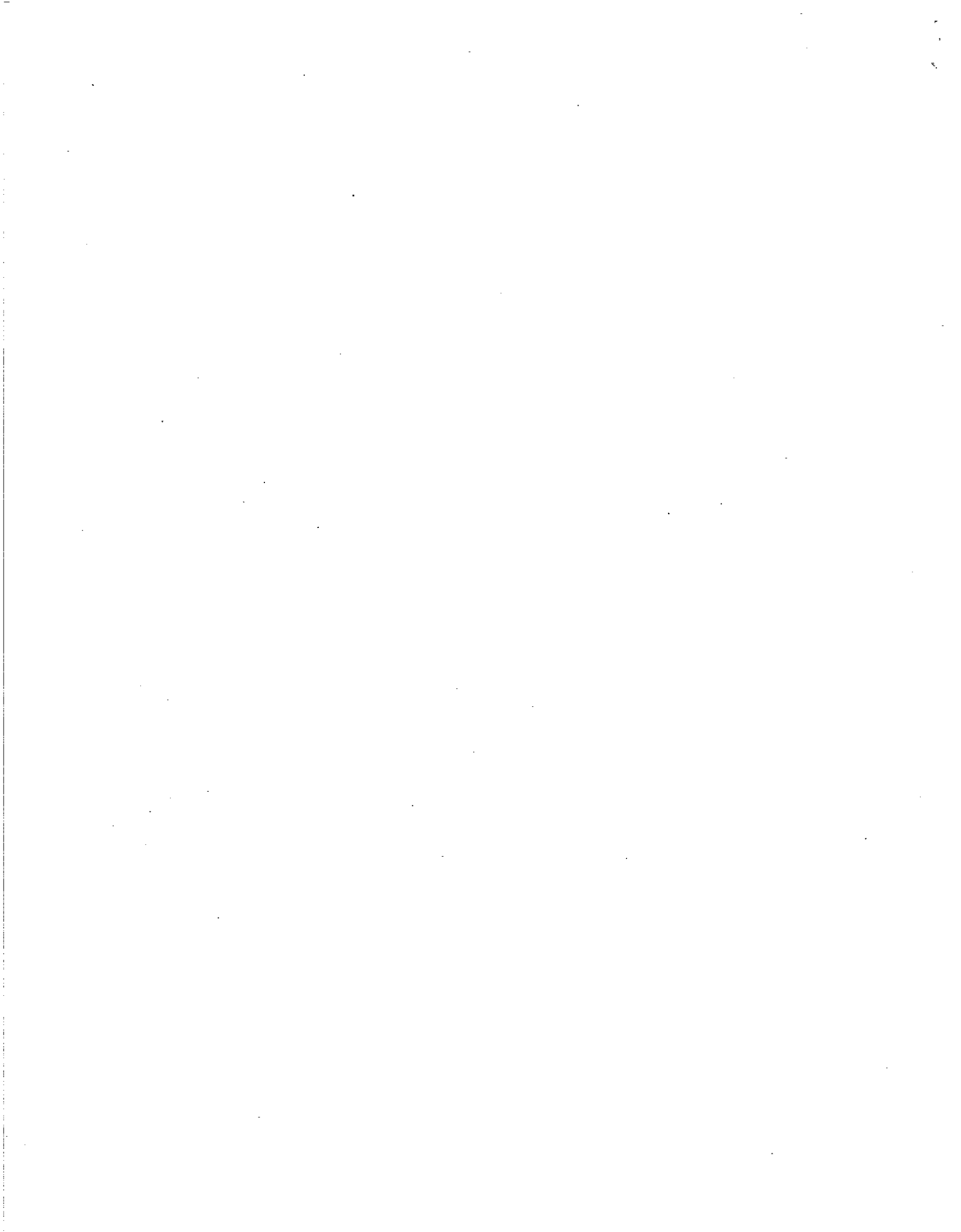
سمو الأمير زيد بن رعد الحسين
رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية

أمام

الدورة السادسة لجمعية الدول الأطراف في نظام روما
الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

نيويورك 2007/12/3

الرجاء المراجعة عند الإلقاء



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

نجتمع اليوم مرة أخرى، في الدورة السادسة لجمعية الدول الاطراف في نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والتي تشكل ركناً اساسياً في تعزيز العدالة الدولية وصون السلم والامن الدوليين واعلاء سيادة القانون، كما تشكل دعامة اساسية في تحقيق العدالة الجنائية الدولية.

وفي البداية اسمحوا لي سيدي الرئيس ان اتقدم اليكم بالشكر والتقدير على ادارتكم الناجحة لاعمال جمعية الدول الاطراف في ميثاق روما الاساسي، ونتقدم بالتهنئة والتبريك ايضاً للسادة القضاة اللذين جرى انتخابهم كقضاة في المحكمة متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح.

لقد شهد العام الماضي خطوات مشجعة في مسيرة عمل هذه المؤسسة المستقلة اثبتت معها امكانية التعويل عليها لاجراء محاكمات تضمن تحقيق العدالة الجنائية الدولية؛ فقد واصلت المحكمة النظر في اربع حالات خلال الفترة ما بين 1/ آب/ 2006 – 1/ آب/ 2007، كما واصل المدعي العام التحقيق في الحالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية واورغندا ودارفور، كما جرى فتح تحقيق في الحالة في جمهورية افريقيا الوسطى، هذا بالاضافة لالقاء القبض على Germain Katanga وتسليمه الى المحكمة. ونشيد بهذا الصدد بكافة الجهود التي يبذلها المدعي العام واعضاء مكتبه في التحقيق وتعزيز الانشطة التوعوية المتعلقة باجراءات التحقيق، كما نقدر الجهود المبذولة في جمع الادلة، وتقصي الحقائق، كما نؤكد على أهمية ملاحقة مرتكبي جميع الجرائم التي تخالف ميثاق روما الاساسي، بما يحقق مقاصد الميثاق في عدم إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب.

السيد الرئيس،

يحمل نظام روما الاساسي في طياته رؤية مشرقة وتطلعات سامية بالنسبة لعمل المحكمة ويهدف لأن تسهم المحكمة في تحقيق الاحترام الدائم للعدالة الجنائية الدولية، ويؤكد الاردن بهذا الخصوص على أهمية خطة العمل التي اعتمدها جمعية الدول الاطراف في نظام روما الاساسي عام 2006 لتحقيق العالمية والتنفيذ الكامل لنظام روما الاساسي، لأهمية ذلك في وضع حد لافلات مرتكبي اشد الجرائم من العقاب ولكفالة الاحترام الدائم والكامل للعدالة الجنائية، ولاحترام القانون الدولي الانساني كذلك.

يعتمد عمل المحكمة الجنائية ونجاحها في تحقيق اهدافها على التعاون البناء والدعم المستمر من الدول، وكذلك على دعم الامم المتحدة والهيئات الاخرى التابعة لها، ويرحب الاردن بهذا الخصوص بالتعاون الذي قدمته الامم المتحدة للمحكمة، كما يؤكد على اهمية وضرة تعاون الدول مع المحكمة في سبيل تحقيق غاياتها واهدافها. ويدعو الاردن من هذا المنبر جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية للتعاون الايجابي مع المحكمة ومساعدتها في كافة المجالات، وذلك من خلال جمع الأدلة، وتوفير الدعم اللوجستي للعمليات الميدانية، ونقل الشهود، والقبض على الاشخاص وتسليمهم، وإنفاذ الأحكام الصادرة بحق المدنيين. إن للتعاون الدولي أهمية بالغة في تحسين عمل المحكمة سواء في مجال التنسيق او تبادل المعلومات.

يعيد الاردن التأكيد مرة اخرى على أهمية الوصول الى تطبيق ومصادقة عالميين لنظام روما الاساسي، ويعيد الاردن ايضاً التأكيد على دعمه المتواصل للمحكمة انطلاقاً من قناعتنا بالمبادئ التي أنشئت من أجلها وإيماناً بأن لجميع الدول مصلحة وطنية عليا تكمن في العمل على إحترام المحكمة ونظامها الاساسي.

السيد الرئيس،

يؤكد الاردن على أهمية قيام الدول بالتحضير الكامل والشامل لمؤتمر المراجعة الخاص بنظام روما الاساسي، والمتوقع في بداية عام 2010، بما يضمن اجراء التعديلات الواجبة عليه وبما يشمل تعريف جريمة العدوان.

في الختام، يرحب الاردن بانضمام اليابان وجزر القمر وتشاد وسانت كيتس ونيفس الى نظام روما الاساسي الامر الذي يسهم في تحقيق العالمية للمحكمة.

شكراً سيدي الرئيس.